

دراسات وبحوث

أفغانستان وإيران وفي سمرقند وبخارى وغيرها من المدن في هذه المنطقة الكثير من الأسر التي تنتمي إلى آل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله); وفي تركيا أيضا هناك الكثير من السادة في صفوف السنية. أما العلويون في تركيا وسورية فكانوا في الأصل من الشيعة الإثني عشرية ثم أصبحوا طائفة منفصلة، ولُقّبوا بالعلويين لحبهم لعلي (عليه السلام) وغلوّ بعضهم فيه، وليس لأنهم من ذريته كما هو حال العلويين في المغرب وأندونيسيا. في شبه القارة الهندية: تضم الهند العديد من الأسر العلوية التي برزت منها شخصيات معروفة، وسادة «البتنة» هم من السادة الذين صح نسبهم، وأصلهم من علوي نيسابور، أي إن أجدادهم هاجروا من نيسابور إلى الهند، ومن سادات «البتنة» المعروفين أسرة صاحب العيقات وأسرة أبو الأعلى المودودي وأسرة الإمام الخميني وأسرة أبو الحسن الندوي كما قيل. وقد زرت قبل عدة سنوات مكتبة صاحب العيقات وأحسست بالفرح يغمرنني حينما كنت أتطلع إلى ما تضمه من نسخ مخطوطة نادرة، وشعرت بالأسف والحزن أيضا حينما كنت ألاحظ أن بعضها كان متأكلا قد أتت عليه حشرة الأرض. ولاحظت هناك شابا في سن السابعة عشرة من أحفاد صاحب العيقات له قرابة من الأجداد بالإمام الخميني، وكان قريب الشبه بأولاده وكأنا هو أخوهم الأصغر. وينحدر بعض السادة في الهند من الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومنهم الأستاذ في جامعة نيودلهي وجامعة عليكرة البروفسور عابدي، الذي قال لي إنهم